

## لماذا لم يؤذن الرسول عليه الصلاة والسلام في حياته ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول لماذا لم يؤذن الرسول صلى الله عليه وسلم في حياته الحمد لله وبعد - 00:00:00

السؤال ليس هكذا. وإنما السؤال الصحيح هو انه ما الذي يتربى على عدم اذنه في حياته؟ هل على ذلك التشكيك في عبادة الاذان وفي مشروعيته. وفي كونه افضل من الامامة الا في حق ذي السلطان او الخليفة - 00:00:23

او المسؤول عن شيء من مصالح المسلمين؟ الجواب لا. فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يؤذن في حياته ولا اعلم ان دليلا اثبتت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اذن في حياته ولكن عدم مباشرته في - 00:00:43

للاذان لا يدل على ان الامامة افضل من الاذان ولا يدل على التشكيك في مشروعية هذه العبادة ولا يدل على نزول رتبتها عند الله عز وجل. وإنها عبادة عظيمة وكل ذلك لا يدل عليه عدم تأدينته في حياته ولا مرة واحدة. ومن المعلوم عند العلماء ان التشريع يؤخذ من قوله - 00:01:03

تارة ومن فعله تارة اخرى ومن اقراره تارة ثالثة ومن تركه مع قيام تارة رابعة. والادلة في مشروعية الاذان وبيان فضله. وان لم تثبت بفعله فانه ما ثبتت باقوله وقد تواترت الدليل في ذلك والله الحمد والمنة. وقد اختلف العلماء ايهما افضل الاذان ام - 00:01:33

امامة واضح قوله اهل العلم هو ما اختاره ابو العباس رحمه الله تعالى من ان الاذان افضل من الامامة الا لذى سلطان ولعل الحكمة او العلة في عدم تأدينته صلى الله عليه وسلم هو الاشتغال بمصالح - 00:02:03

لانه كان امام زمانه المسؤول الاول في الدولة فلعله لكترة صواريخ واسغاله في الدعوة وتبلیغ النبوة والقيام بشؤون المسلمين. والنظر في احوالهم ومراقبة ظروفهم كانت تشغله عن هذا عن الاذان لان المؤذن لابد ان يتفرغ لمراقبة الوقت والنظر في علامات دخول الوقت وخروج وخروجه - 00:02:23

وعلى ذلك قول عمر رضي الله عنه فيما يروى عنه لو لولا الخلافة لاذنت. فالخلافة لها اعباؤها والنظر في مصالح المسلمين مين؟ يصرف الانسان عن مراقبة الوقت فلا ينبغي ان ينظر في هذه المسألة نظر تشكيك في فضيلة الاذان او نظر تشكيك في مشروعيته والله اعلم - 00:02:53